mroftalp htehaB ni knil muideM

خطب

خطبة الجمعة))حقوق البشر((٧١ من رجب ٦٤٤١ هـ الموافق ٧١ - ١ - ٥٢٠٢م

محمد هشام طاهري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - 00:00:22

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله - 00:00:42

له فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - 00:01:00

عباد الله ان الاسلام قد حرم التعدي على حقوق الاخرين كما بين هذا الدين العظيم حقوق ودرجة واكراما العالمين. من البشر من بني ادم وقال سبحانه ولقد كرمنا بني ادم وحملناهم في البر والبحر - 00:01:22

ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا فهذا تفضيل خالق الكون للانس ولكن كثيرا من الناس يذلون انفسهم بعبوديتهم لغير الله تبارك وتعالى هذا يعبد الشجر وهذا يعبد الحجر وهذا يعبد القبر وهذا يعبد الوثن - 00:01:49

سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم؟ قال اكرمهم عند الله اتقاهم. رواه البخاري. من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان ديننا الحنيف هذا الدين العظيم امر بحفظ حقوق الانسان وكرامته - 00:02:17

وقد اعلن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجمع حضره ما يقرب من مائة الف انسان في في خطبة الوداع حتى اصبح كلامه كميثاق شامل لحقوق البشر وحفظ كرامتهم. قال فيها صلى الله عليه وسلم - 00:02:41

مدويا معلنا ان دماءكم ان دماءكم واموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الى يوم تلقون ربكم. رواه البخاري من حديث ابي بكرة رضي الله عنه - 00:03:04

فحرم رسول الله صلى الله عليه وسلم التعدي على الدماء والاموال حرمها من ثلاث جهات كحرمة يوم عرفة وكحرمة شهر ذي القعدة وكحرمة البيت الحرام فكيف يتساهلون الناس بعد ذلك في التعدي على حقوق الناس - 00:03:28

بل انه سبحانه وتعالى حرم الاعتداء على الحقوق وتوعد كل من تجرأ على انتقاص منها وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى ثلاثة - 00:03:53

ثلاثة لنا خصمهم يوم القيامة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استأجر اجيرا فاستوفى منه ولم اعطه اجره. رواه البخاري وبهذا الحديث النبوي القدسي يتجلى لنا جميعا عظيم حقوق الانسان في الاسلام - 00:04:13

والحذر من العبث في ذلك فكيف بمن يبيع انسانا حرا لان اقامته عليه او لان ازمة امره بين يديه او لان ولايته عليه ان هذا الاسلام العظيم دعت شريعتنا هذه الشريعة المحكمة الى رعاية حق الاجراء وحسن معاملة الخدم - 00:04:47

من ظلمهم عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوا الاجير اجره قبل ان يجف عرقه. رواه

ابن ماجة وصححه الالباني وروى البخاري عن المعرور بن سويد قال رأيت ابا ذر الغفاري رضي الله عنه وعليه حلة - 00:05:18
وعلى غلامه حلة فسألناه عن ذلك فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اخوانكم خونكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس - 00:05:46
ولا تكلفوهم ما يغلبهم. فان كلفتموهم ما يغلبهم. فاعينوهم وهذا امر عظيم وهذا امر عظيم. يدل على حسن المعاملة مع الخدم قام امير المؤمنين خليفة المسلمين عثمان ابن عفان رضي الله عنه ليلة ليقظي بعظ اموره - 00:06:10
فقيل له لو امرت بعض الخدم فكفوك فقال لا الليل لهم يستريحون فيه هذا ذو النورين عثمان رضي الله عنه يضرب لنا اروع الامثلة في احترام حقوق البشر في اعطائه - 00:06:40
قسطا من الراحة في الليل بعد ارهاق عمل النهار ورب العزة يقول نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ورحمة ربك خير مما يجمعون. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول ما - 00:07:01
واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه. انه هو الغفور الرحيم الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له تعظيما لشأنه - 00:07:31
واشهد ان محمدا عبده ورسوله الداعي الى رضوانه. صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه وخلانه. اما بعد اوصيكم ونفسي بتقوى الله. فان من اتقاه وقاه ومن سار على نهجه نجاه. اخوة الايمان تظافرت الاحاديث والاثار - 00:07:49
على تأكيد رعاية حق الاجير وحفظ حقوق البشر. وكل ذلك دليل على عظمة هذا الدين كما جاءت الايات والاحاديث على تحريم الظلم ولو كان المظلوم كافرا فانه لا يجوز الظلم لا - 00:08:09
فعلى المسلم ولا مع الكافر وقد جاءت الاحاديث الكثيرة الدالة على انه يجب ان يعطى الاجراء حقوقهم. روى مسلم في صحيحه عن ابي مسعود البدري رضي الله عنه انه قال كنت اضرب غلاما لي بالسوط فسمعت صوتا من خلفي - 00:08:29
اعلم ابا مسعود فلم افهم الصوت من الغضب. قال فلما دنا مني اذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يقول اعلم ابا مسعود اعلم ابا مسعود. قال فالقيت السوط من يدي - 00:08:54
فقال اعلم ابا مسعود ان الله اقدر عليك منك على هذا الغلام قال فقلت لا اضرب مملوكا بعده ابدا. وفي رواية لمسلم قال ابو مسعود رضي الله عنه فقلت يا رسول الله هو حر لوجه الله. فقال صلى الله عليه وسلم اما لو لم تفعل - 00:09:15
او لمستك النار فيجب علينا يا رعاكم الله محاربة ظلم البشر. وان نحذر من التعاون على الاثم والعدوان. الذي الله تعالى فلا يجوز بيع الاجراء فانهم اجراء ولا يجوز بيع حر في منفعة فان ذلك - 00:09:42
من الامور المحرمة. ورب العزة يقول ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. واتقوا الله ان الله شديد العقاب وصلوا وسلموا رحمكم الله على خير البرية وازكى البشرية محمد ابن عبد الله صاحب الحوض والشفاعة قد قال - 00:10:06
سبحانه ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. اللهم صلي وسلم على عبدك محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين وانصر عبادك الموحدين. اللهم عليك باعداء الدين - 00:10:26
اللهم انصر اخواننا المستضعفين. اللهم احقن دماء المستضعفين في فلسطين. اللهم عليك باليهود الغاصبين والصهاينة المعتدين اللهم يا مولانا انا نسألك ان تجعل هذا البلد امنا مطمئنا سخاء رخاء وسائر بلاد المسلمين. اللهم وفق امير - 00:10:46
كان ولي عهده لي وذاك وجلامله ما في رضاك وارزقهما البطالة الصالحة اللهم اغفر لنا ولوالدينا كما ربونا صغارا. اللهم ارزقنا برهم احياء وامواتا. اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته - 00:11:06
ولا مريضا الا شفيته، ولا مبتلى الا عافيته، ولا مديونا الا اديت عنه، ولا محروما الا وهبته. ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما. اللهم اغثنا يا رب العالمين. اللهم اغثنا يا ارحم الراحمين. اللهم - 00:11:23
ثم مدنا بمددك وانزل علينا غيثك ورحمتك وبركاتك يا رب العالمين. وقوموا الى صلاتكم يرحمكم الله - 00:11:43